

## تطبيق المواصفات الدولية على ادارة النفايات الصناعية

ان الاتفاق على المواصفات الدولية الموحد للإدارة البيئية من شأنها التركيز المزيد من الاهتمام بقضايا النفايات الصناعية الصلبة، ويساهم الترويج للإدارة البيئية، ولمجموعة ISO14000 بشكل خاص، في حل العديد من الاشكالات التي تتعلق بإدارة النفايات الصناعية الصلبة القابلة للتدوير واعادة الاستخدام، هذا بالإضافة الى رفع التزام المؤسسات الصناعية لمتطلبات التنمية الصناعية المستدامة والارتقاء بالأداء البيئي.

بعد النجاح الملفت للنظر الذي احرزته مجموعة المواصفات الدولية لنظم ادارة الجودة (ISO 9000) قامت المنظمة الدولية للتقييس ISO بإعداد ونشر مجموعة من المواصفات المتعلقة بالإدارة البيئية (ISO 14000) بهدف تمكين الشركات والهيئات والمنظمات ومؤسسات الاعمال والادارة في كافة انحاء العالم باختلاف اهتماماتها واعمالها وحجمها من اقامة نظمها وبرامجها الخاصة بالإدارة البيئية، و بهدف وضع حد للتصرفات العشوائية المتعلقة بقضايا البيئة، وضبطها في اطار منسق.

ومن خلال التأكيد على حسن الاداء البيئي و توثيقه باستمرار، توفر مجموعة ISO 14000 للمؤسسات التي تعتمد فوائدها فوائد متعددة منها: تخفيف المخاطر البيئية وعواقبها القانونية، تحسين الصورة والسمعة لدى الجمهور الواسع، تلبية طلبات المستثمرين والزبائن المهتمين بقضايا البيئة، زيادة التقبل في الاسواق العالمية ذات المتطلبات المتزايدة في مجال البيئة وتخفيف كلفة الانتاج والتأمين، و زيادة كفاءة الانتاج، وتحسين العلاقات مع المؤسسات الحكومية والاهلية.

ومن الفوائد الهامة التي يحققها الالتزام بالإدارة والبيئة - ولاسيما ادارة النفايات الصناعية الصلبة - تحقق فرص حقيقية لتقليل كلفة العمل، ومن ذلك تخفيف حجم النفايات وكلفة تداولها ومعالجتها، واعادة استخدام بعض النفايات او تسويقها